

# الشكوى إلى الله والشكوى من الله ! ما الفرق بينهما ؟ | مقطع رائع

للشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

الصالحين لالم قطعت فيه اصبعه صابعه اتقطع الناس قال له الراجل ده مجنون اتقطع وببيضحك فسأله احد الناس قال يا هذا قطع اصبعك وتضحك فقال له اخاطبك على قدر عقلك؟ على قدر عقلك معناه مش الرجل يعني لا يعني على قدر استيعابك للمعنى؟ قال نعم - 00:00:00

فقال هذا الرجل الصالح اسمع انستني حلاوة اجرها مرارة المها يا الله انستني حلاوة اجرها مرارة المها. ما هو ده بقى اللي عايش هذا هو الذي يعرف وعلى يقين بكلام رب العالمين في قوله انما - 00:00:27

يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يا الله بغير حساب. كل شيء له حساب تعمل كده تاخذ كده. تعمل كذا تاخذ كذا كل شيء له حساب الله لكن الصبر ما لوش حسابات - 00:00:51

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وانا احمد الله ان جعل الصبر واجب علينا ولم يجعل الرضا واجبا كنا نضيع الرضا مش واجب والا لهلك الكثيرون ان صعب على النفس البشرية ان ترضى - 00:01:10

عن بعض المحن والفتن والابتلاءات. ما يقدرش كل احد ان يصل الى مقام الرضا. او الى مرتبة الرضا. لكن يستطيع المسلم ان ينزل منزلة وان ينزل مقام الصبر على ما قدره ربه تبارك وتعالى عليه. وعما نهاه عنه وعما امره به. نعم كثير من اهل الفضل - 00:01:29

اهل الايمان يصبرون على طاعة الله جل وعلا. وتراه يقوم في جوف الليل في شدة البرد. يذهب الى بيت الليل ليصلي صلاة الفجر في جماعة. بل وربما يقوم الفجر بساعة لي طرح قلبه بذل وانكسار بين يدي العزيز الغفار. وتراه ربما تعرض عليه الفتنة لكنه يخشى الله جل وعلا. ويراقب - 00:01:49

الله سبحانه وتعالى ويخشى من عذاب الله في الآخرة يصبر على الطاعة ويصبر على المعصية. وان قدر الله عليه محنة او ابتلاء يقول ياه الحمد لله. ده النعم كثيرة لا تعد ولا تحصى. هو انا - 00:02:09

ربي سبحانه وتعالى على ما فات وعلى ما اعطاني من نعم. لاجزع عند هذه المحنة او عند هذه الفتنة او عند لا لا انا صابر انا صابر فالصبر والفضل لله جل وعلا واجب على كل مسلم ومسلمة. اما الرضا فمرتبة لا يرتقي اليها الا القلة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - 00:02:23

من اهلها انما الصبر واجب احبس نفسك عن الشكوى يا عم الشيخ ما انا يعني انا بشر يا اخي اما بتيجي عليها لحظات ما بحب اشكو نشكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:43

اه اشكو الله يجوز؟ ايوة يجوز والتحقيق ان الشكوى نوعان وخلي بالك من التأصيل ده والتحقيق ان الشكوى نوعان شكوى الى الله وهذه لا تنافي الصبر وشكوى من الله وهي تنافي الصبر - 00:02:58

الشكوى نوعان شكوى الى الله. يلا ارفع اكف الضراعة. واشكو الي فقرك ومرضك وعجزك وكل ما تريد الشكوى دي يا مولانا مش ضد الصبر لا ابدًا فاكربين نبي هل تذكرون نبي الله يعقوب - 00:03:21

على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما ضاع يوسف ولما حرم منه ماذا قال قال انما اشكو بثي وحزني الى الله الى الله يبقى الشكوى الى الله دي ما تنافيش الصبر - 00:03:46

وهو اللي قال وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون يبقى هو اول من قال لاولاده وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.

ومع ذلك شكى حاله الى الله فقال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من - [00:04:05](#)

والله ما لا تعلمون. هذه شكوى لا تنفي الصبر. طيب كلام جميل هل تذكرون نبي الله ايوب الله جل وعلا هو الذي اثنى عليه بصفة

الصبر فقال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. يا الله خل - [00:04:26](#)

حضرتك دي تزكية من رب العالمين لنبي الله ايوب. انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. ومع ذلك شكى حاله الى الله قال ربياني

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين مسنى الضر - [00:04:44](#)

وانت ارحم الراحمين الشكوى الى الله لا تنافي الصبر وليست ضد الصبر انما الشكوى من الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذه تنافي

الصبر بل وتنافي الايمان بل وتنافي الايمان ان تشكو الخالق للمخلوق - [00:05:06](#)

وان تشكو الرازق للمرزوق وان تشكو الغني للفقير وان تشكو القوي للضعيف وان تشكو صاحب الفضل الرحمن الرحيم الى من لا يرحم

هذه تنافي الصبر ما فيش حرج. اشكوا حالك الى الله - [00:05:28](#)

هم في جوف الليل يقول لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا وبت اشكو الى مولاي ما اجد وقلت يا املي في كل نائبة ومن عليه

لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها. ما لي الى حملها قوة ولا جلد. وقد مددت - [00:05:47](#)

يدي بالذل مبتهلا اليك يا خير من مدت اليه يد. فلا تردنها يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يريد - [00:06:09](#)